

خاطرة نسائية



عروب السيد يوسف الرفاعي

وأيا تغيب المرأة عن التشكيل الوزاري

استفتنا كنساء من صدمة خلو مجلس الأمة من اي امرأة، ليصمنا تشكيل مجلس الوزراء خاليا ايضاً من اي امرأة، وكان هناك مؤامرة شعبية وحكومية تهدف لإبعاد المرأة عن موقع القرار، ولن أتناول في هذا المقال أسباب استبعاد المرأة من مجلس الوزراء لأن الشخص الوحيد القادر على ذلك هو سمو رئيس مجلس الوزراء نفسه، لكني سأطرق لأكثر الأسئلة التي تكرر مرورها علي، عل هذا المقال يكون خطوة في الطريق الشاق والمتوي أحياناً والذي تسير فيه مكتسبات المرأة السياسية.

أول الأسئلة التي وصلتنى كالتالي: أليس المهم هو الكفاءة؟ فلماذا تتحدثون عن امرأة ورجل؟ وأقول رداً على ذلك: ماذا لو اخترنا مجلس وزراء نصفه من السيدات، ولكن كفاءة، هل سيقبل الرجال؟ وماذا لو اخترنا مجلس وزراء دون أي وزير شيعي، أو دون أي وزير قبلي، أو دون أي وزير حضري، هل سيقبلون بذلك تحت مبرر الكفاءة؟ إذن كيف يتم تجاوزنا ونحن كسيدات نصف عدد السكان؟

ومن الأسئلة الغريبة التي وصلتنى ان يقال: لماذا لا تقبلون بحقيقة ضعف أداء المرأة السياسي؟ اعطيناكن فرصة ولم تحسن استخدامها وانتهى الامر. والحقيقة ان هذا السؤال غير منصف وغير مقبول ايضاً. أتساءل: هل دخول المرأة الى مجلس الوزراء حق ام فضل من المجتمع يسحبها عندما يشاء؟ وما المعايير التي يقيم بها البعض أداء المرأة السياسي؟ وهل لو طبقنا هذه المعايير على الرجل سنجده أفضل حالاً؟ الغريب ان التاريخ يشهد ان الحروب العالمية والغزو بأشكاله وعشرات القرارات التي كان ضحيتها ملايين الاشخاص هي عبارة عن قرارات غير موفقة لم تشارك فيها اي امرأة. أليس غريباً ان احداً لم يشكك بالرجل رغم من كل الدماء التي سالت بكفاءة الرجل السياسية؟!

ثم لعل أكثر الأسئلة ايلاما هي تلك التي تصدر عن نساء، ليسالني بعضهن: لماذا نشارك في القرار السياسي؟ أشعر مع هذا السؤال أن التحدي الأكبر الذي امامنا هو وعي المرأة بدورها السياسي، ووعياها بتأثير القرار السياسي على حياتها اليومية، ووعياها بمكاسبها فيما لو دخلت العملية السياسية بقوة، واستفادت من كونها تشكل نصف عدد الناخبين.

ختاماً، اشعر بغربة سياسية أحياناً في مجتمع مازال الكثير من افراده يتساءل حول البديهيات، على غرار هل تشارك المرأة في السياسة او لا تشارك؟ هل هي قادرة او غير قادرة؟ هل يجوز او لا يجوز؟ ولعلمي بأن تغيير الثقافة وصناعة الوعي بحاجة الى وقت وتضامر جهود، فأنني اكرر ما بدأت به من ان الطريق السياسي يبدو طويلاً بل وملتويأ ايضاً امام المرأة.

ملكك سر



د. نرمين الجوهري

Make A Wish

عنوان مقالتي اسم لشركة خيرية ليست فقط في أبوظبي بل هي شركة عالمية لها أفرع كثيرة في أنحاء العالم، تقوم تلك الشركة على هدف أساسي واحد وهو تحقيق أمنيات المحتاجين سواء كانت حاجتهم صحية أو اجتماعية أو غير ذلك، وتقوم تلك الفروع المنتشرة من شركة الأم بمد يد العون لهم للمساعدة دون بهرجة اعلامية.

نعم هي شركة قامت لمساعدة بني الإنسان ولا تضع في أجندتها اختلاف الجنس أو الدين أو اللغة بل هي تتعامل مع كيان الإنسان، ذلك ما رأيته عندما كنت أشاهد قناة إخبارية أجنبية تقوم بتغطية زيارة ممثل تلك الشركة في أبوظبي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عندما قام بزيارة لكل من الهند والفلبين ليقيم يد العون للأطفال وما يؤكد حديثي أن الشركة تتعد عن دور الإعلام وبهرجتها عندما طلب الشيخ زايد من الإعلاميين أثناء تغطيتهم ومحاوراتهم له بالتوقف عن التصوير والاستئلة وأنه يريد أن يجلس مع الأطفال دون إعلام ليسمع مشاكلهم ليقوم بحلها، ذلك ما نحن بحاجة له بالابتعاد عن البهرجة الإعلامية، والتركيز على خدمة الانسان وبناء المجتمع.

ما جعلني أتذكر ذلك الموقف هو ما شاهده عبر القنوات الإخبارية بالأمس القريب عندما قام بعض النشطاء السياسيين بالخروج إلى أن وصلوا الحدود السورية وكانت شعاراتهم طلب الشهادة من أجل مساعدة الشعب السوري، وماذا كانت النتيجة لم يقدموا يد العون فقط بل استغلوا المواقف الانسانية لأناس يحتاجون يد العونة في محنتهم من خلال الإعلام والتصاريح الباهتة التي ليس لها سوى صدى في ذاتهم ومسامعهم فقط.

كلمة وما ننزه: (قل إن ربي ييسر الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) (سورة سبأ 39).

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذخار الرشدي

الممثل في دول الخليج عامة والكويت على وجه الخصوص له وضع لا يوجد له شبيه - فيما أظن - في الدنيا كلها، فأغلب المواطنين يرفضون مهنته ضمنياً ويرونها حراماً وفي مناسبات أخرى يرونها عيباً، ومع هذا يحضر المواطنون مسرحياته وأفلامه ومسلسلاته، بل يشترونها ويقتنونها ويتناقشون حولها في المنتديات، وتلأ صورته الصفحات الفنية ويتابعون أخباره، بل يحفظون «أفيهاته» ومع هذا يرونها شخصاً «مش ولا بد»، وهذا حال تعامل المواطنين البسطاء معه، أما المواطنون «7 نجوم» فيعتبرونه أحياناً «مهجر ملوك» ويتعاملون معه كما لو كان ملكية خاصة، يتصلون به ويطلبونه «والثة عليه» فهو بالنهاية ليس في وجهة نظرهم أكثر من وسيلة تسلية جادت عليهم بها الأرض التي يحملون مواطنتها ذات النجمات السبع، الممثل الذي يفترض أنه يحمل رسالة نبيلة في كل بلدان العالم المتحضر، في بلادنا يرونها شخصاً مسلياً أو مجرد شخص يلتقطون معه صورة للذكرى، قيمته تنحصر بمدى تعامله معهم لا بقدر قيمته كما يفترض أن تكون.

مأساة الممثل.. والتعبان الأعرج

لمسات



aliku1000@yahoo.com

د. بدر نادر الحضري

● «شن هجوما عنيفا على أولئك الشيعة الذين يوجهون الاتهامات ويسيطون إلى إخوانهم السنة» «حيث يقول انه لو خيل للذين يتهمون إخوانهم السنة ويسيطون إليهم بأنهم يخدمون طائفتهم من خلال ذلك فإنهم مخطئون لأن ما يقومون به سيشتعل نار العداوة والبغضاء وان ذلك لا يعتبر دفاعاً عن الشيعة بل عن الولايات المتحدة وإسرائيل، وطالب من الشيعة والسنة باليقظة والوعي حيال المخططات التي يحيكها أعداء الإسلام لضرب وحدتهم من خلال إشغال نيران الفتنة الطائفية البغيضة، وقال «إن المستكبرين في العالم يعملون جاهدين لضرب الوحدة الإسلامية من خلال إنكاء العصبية الطائفية الأمر الذي يدعو المسلمين إلى مزيد من الوعي لإحباط مخططات الأعداء، معرباً عن اعتقاده بأن المساعي المشبوهة التي يقوم بها نفر من الشيعة ضد إخوانهم السنة ونفر المسلمين إلى مزيد من الوعي لإحباط مخططات الأعداء، معرباً عن اعتقاده بأن المساعي المشبوهة التي يقوم بها نفر من الشيعة ضد إخوانهم السنة وتخدم الاهداف الأميركية والإسرائيلية في

لن يقدر أن ينسى أهلها إلا إذا قضى عليهم!

الممثل الكويتي والخليجي خاصة أسير ثلاث نظرات قاتلة، نظرة شعب يراه مجرد شخصية عامة «توئس»، وحكومة تهمله تماماً من كل قراراتها فلم تدعم الممثل يوماً رغم أن هذا المسكين أحد أسباب رفع اسم البلاد في بعض الأحيان في محافل كثيرة، ونظرة ثالثة لشعب يدعي المحافظة ولا يجيد ممارستها سوى على مخ الفنان.

الفن رسالة والفنان جزء من حضارة أي بلد حتى لو كان كومبارسا ناطقا، مع هذا يولد الفنان ويسكن ذاكرتنا ونحبه ولكننا نراه دائماً شخصاً «مش ولا بد»، نحن شعب يدمن الازدواجية في التفكير والتعامل، خاصة فيما يتعلق بالفن أو التمثيل تحديداً، فالمثلون شخصيات تراها ناقصة، لذا من الطبيعي جدا أن تتأخر الحركة الفنية في الكويت والخليج ولا يصبح لدينا لا سينما ولا مسرح متكامل، لأننا شعب يحب الفن، ولكنه لا يحترم من يدخلون في وسطه، هذه هي الازدواجية التي تحكمتنا منذ أن ولدت الحركة الفنية في الكويت، ومعها سنبقى بلداً متخلفاً فنياً بامتياز. ولن نصل ولا حتى بعد ألفي سنة إلى 1% من

العالم الإسلامي... هذه العبارات السابقة سطرها المرشد الإيراني والمرجع الديني آية الله السيد علي خامنئي في كلمة له أمام جموع من علماء الدين والمواطنين الإيرانيين بثته الإذاعة الإيرانية.. جاءت على أثر الأحداث المتواصلة بالمنطقة الإقليمية ممن يسعى إلى تأجيج الأفكار المشبوهة ومحاولة لترسيخ مبادئ هدامة وبيث تشويش وتخريب للعلاقات بين جميع الأطراف المسلمة!

● كتب قيصر الروم كتاباً إلى خلفاء بني العباس وجاء فيه: «جاء في كتاب الإنجيل أنه من قرأ سورة خالية من سبعة أحرف، حرم الله جسده من نار جهنم، وهذه الأحرف عبارة عن: ث، ج، خ، ز، ش، ظ، ف»، وفحصنا كثيراً فلم نعثر على سورة كهذه في كتب التوراة والزبور والإنجيل، فهل يوجد في كتابكم السماوي تلك السورة؟... فجمع الخليفة العباسي جميع العلماء وعرض عليهم السؤال فعجزوا عن الجواب... وأخيراً طرخوا هذا السؤال على الإمام علي الهادي عليه السلام أحد الأئمة الاثنا عشرية، فأجاب عليه قائلاً:

هوليوود التي دائماً ما نضع عليها الحق بانها تهاجمنا في أفلامها وتنتقص من شأننا، في حين أنه في الحقيقة نحن من ظلمنا أنفسنا، نريد هوليوود أن تحترمنا ونحن أصلاً لا نحترم الفنان في بلدنا.

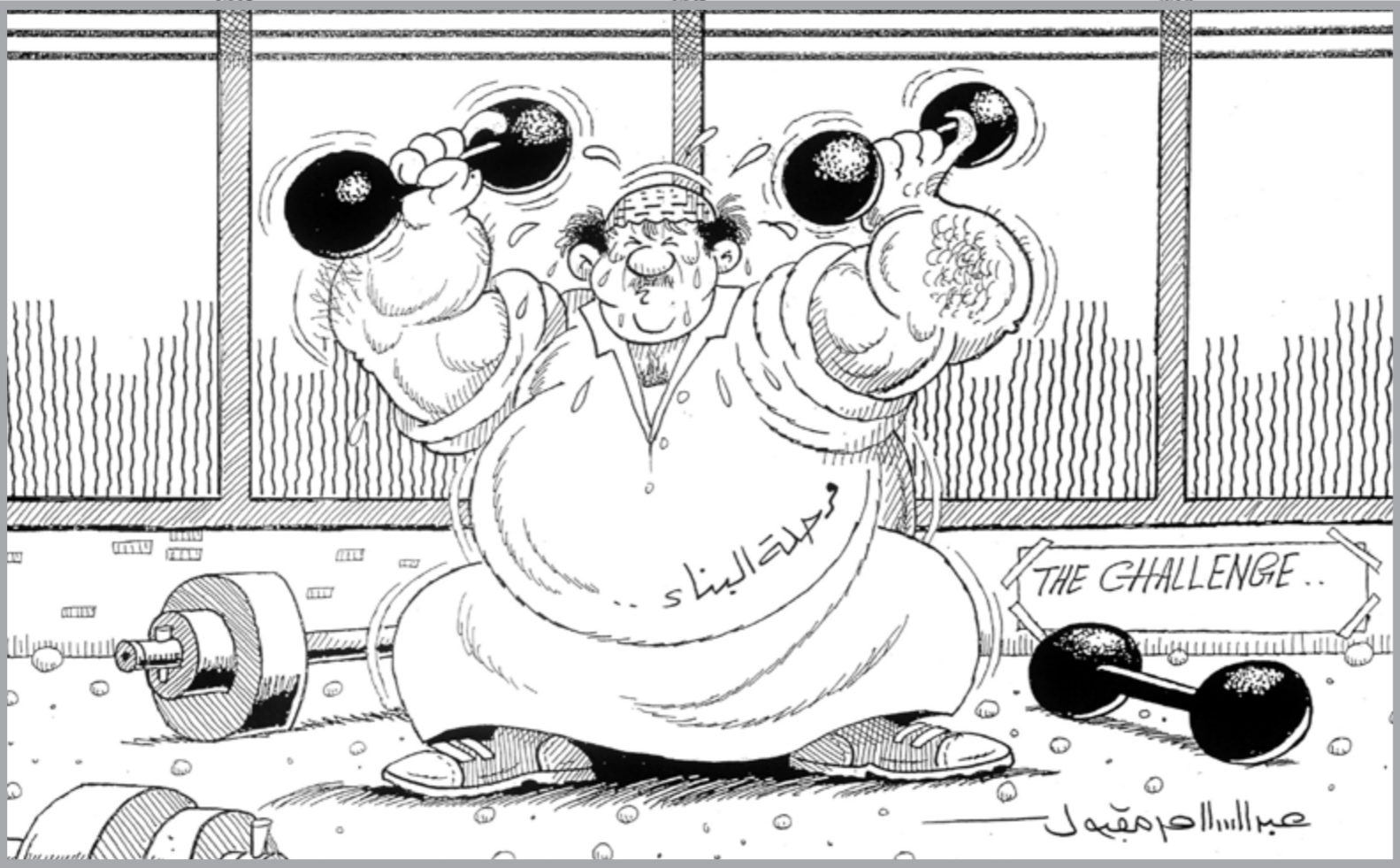
توضيح الواضح: رحم الله الفنان الكبير الراحل خالد النفيسي، وللهم تجاوز عنه وغفر له وخفف عنه ووسع له عليه قبره، دعوة أطلقها من محب لفنان رسم الابتسامه على قلوبنا لعشرات السنين أعتقد أنه يستحق من كل منا ولو دعوة بالرحمة كنوع من رد الجميل لشخص سكن ذاكرتنا ورحل.

توضيح الواضح: لا يمكن أن يوجد في الدنيا كلها ثعبان أعرج أو حية عرجاء، فلا عرج بلا قدمين، ولكن هذا المستحيل في الوصف حدث ما هو أبلغ منه عندما يمكن لمواطن «7 نجوم» أن يصبح عضو مجلس إدارة شركة لأنه فقط اشترى أسهم بـ 1500 دينار، في هذه الديرة كل شيء تشوف: حية «تعرج» وحتى فيل يطير أو زرافة «تدق ناي»، أو صب يغني «ظلموه»، فمرحبا بكم وبنا معكم في الكويت.

هذه السورة هي سورة «الحمد» التي تكون خالية من الأحرف السبعة. فسألوا الإمام ما فلسفة خلو هذه السورة من الأحرف السبعة؟ فأجاب الإمام الهادي عليه السلام: «ت» إشارة إلى الثبور، وحرف «ج» إشارة إلى الجحيم، وحرف «خ» إشارة إلى الخبث، وحرف «ز» إشارة إلى الزقوم، وحرف «ش» إشارة إلى الشقاوة، وحرف «ظ» إشارة إلى الظلمة، وحرف «ف» إشارة إلى الآفة.

فأرسل الخليفة هذا الجواب لقيصر الروم، وشعر القيصر بالفرح بعد حصوله على الجواب واعتنق الإسلام وخرج من الدنيا مسلماً، فآكثروا من قراءة سورة الحمد. (فاتحة الكتاب من القرآن الكريم).

● **فاكهة الكلام:** يقول الأمير لنيقولا مكيفيلي الإنسان السياسي المعروف صاحب المقولة المشهورة «الغاية تبرر الوسيلة»، مهما عمل الحاكم الجديد، فإنه لن يقدر أن ينسى أهلها اسم مدينتهم أو عاداتها، إلا إذا قضى عليهم، أو فرقه في كل صقيع..



sh_aljiran@windowslive.com - twitter@shaika_a

شبيخة أحمد الجيران

الدول لا تظهر كدول مميزة في التاريخ إلا بأفرادها وشخصياتها الذين كانت لهم مواقف ومواضع شهدتها الصحف والسفن والشعب والإعلام ككل. فمحمد الدرة في فلسطين، ونيلستون مانديلا في أفريقيا وإبراهيم الفقي في مصر... وما نحن نشهد حدثاً كويتياً سيسجل في ملاحم الصبر في قرطبة.

كما كان محمد الدرة رمزاً وشخصاً وتاريخاً يحترمه الكتاب والمؤرخون والسياسيون، فإن كلاً من الخنة والشويب والقملاس أطفال أثبتوا أن الكويت عائلة واحدة بقلب واحد، وكما كان والد محمد الدرة تاريخاً للقدس فإن آباء أطفال قرطبة هم من يشد بنا وثاق الصبر بعد عون الله عز وجل لهم. قراءتنا لمثل هذا الخبر ورؤيتنا لكم، الدعوات الهائلة لأهل أولئك الأطفال،

إن ذلك كله يرسم لنا صورة العائلة الكويتية، تراحمها وتواصلها وقوتها الداخلية، وهو جدير بتمثيل الكويت وتلاحم أفرادها، لقد شهدنا حالة بديعة من التحديث المستمر لأخبار تلك الحادثة وقد امتلأت المواقع الاجتماعية بالمداعمة والرسائل لامهات الأطفال بالتنكير والتعزية.

قد يقول قائل إن ذلك طبيعي في الناس أنهم يتناولون الموضوع الساخن الجديد بهذا الفضول المتناهي، وأقول إن التعليقات التي جاءت وقراءتها لم تكن من هذا القبيل الفضولي فجل ما قرأت كان دعاء موجه للعوائل الثلاث وتذكير لهم بالصبر والثبات، نعم لم يكن تعاطف الكويتيين جديداً علينا إلا أن كم التعاون والتعاضد والدعاء أدهشني وأثلج خاطري.

إلى كل من تأثر بما حدث في حريق قرطبة، نحمد الله على كل حال، ونسال الله السلامة لمن نجا، هذا درس في الصبر في التاريخ، ستعلموننا يا أهل قرطبة فيما بعد «ما الذي ساعدكم في تخطي هذا الألم وتحسس اللطف الخفي».

إن أمانة تفعيل قيمة الصبر بين أيديكم واحتساب الأجر عنكم ولديكم، أسأل الله لكم إعانة وثباتاً، وتذكروا أن المصائب العظيمة تخلف وراءها إيماناً عظيماً، بصبركم اليوم ستحذون حذو يعقوب عليه السلام وستكونون مثالا لنا على أرض الواقع نعود لكم وتذكركم في الملمات.

فليكن مقالتي فخراً بأهل الكويت وقلوبهم، وعزاء للشويب والخنة والقملاس، وليهنأ أهل الأطفال بدعاء الكويت لهم.

مبدئيات



amam_14@yahoo.com

د. خديجة المحميد

المواطنة الكويتية وبرنامج 2012

بعد أن أخذ مقترح قانون الحقوق المدنية والاجتماعية للمواطنة الكويتية زخماً كبيراً في برلمان 2009 بالسعي الدؤوب الذي بذلته الناخبات العضوات فيه ومن ورائهن مؤسسات المجتمع المدني المعنية بقضايا الأسرة والمرأة من مختلف التوجهات، حتى صوت عليه معظم نواب المجلس، ثم أوقف باعتراض الحكومة، ترى حين يقر برلمان 2012 أولوياته في جدول أعماله أين سيكون موضع قضايا المواطنة في سلم هذه الأولويات؟ إنه تساؤل مشروع بعد أن علمتنا التجربة البرلمانية الذكورية منذ أن قامت في 1963م ولمدة 42 سنة أن قضايا الأسرة والمرأة ليست في سلم الأولويات، حتى نالت المواطنة حقوقها السياسية ترشيحاً وانتخاباً في مايو 2005، بعدها اشتدت همة النواب الذكور لوضع مقترحات بقوانين اجتماعية ومدنية لإنصافها.. أي أن قضاياها على مستوى الحدث بدأ الكلام عنها يبرز في اللجان البرلمانية ويأخذ حيزاً من الاهتمام في برلمان 2006 إذ لا بد أن يفي المرشحون بشيء من وعودهم للناخبات اللاتي صوتن لهم وساهمن في إيصالهم لمقاعد البرلمان، ولكن هذا الاهتمام أيضاً لم يصل لمستوى وضع بعض مقترحات القوانين المتعلقة بالمواطنة على طاولة التصويت في المجلس، ولم يحدث ذلك إلا بعد حصول 4 من المواطنات على عضوية برلمان 2009.

لقد أتى برلمان 2012 بأصوات الناخبين والناخبات التي توزعت بين أطراف استقطابات حادة دارت مدار الفعل الانفعالي المتسلح بمحورية القضاء على الفساد ورد الفعل المشابه له، في حين أن قضايا التنمية بأنواعها لم تحظ بما تستحقه من الاهتمام لتدفع بمعظم مرشحيها لعضوية المجلس، سواء الذكور منهم والإناث، ولم تصل بذلك وأيضا، لأسباب إسقاطات الثقافة الذكورية، أي من المرشحات لعضوية البرلمان. الأنتظار والأذنان تشدد لمراقبة أداء وإنجاز نواب برلمان 2012 ليس فقط في ملفي القضاء على الفساد والنهوض بالتنمية وإنما أيضا في ملف الحقوق المدنية والاجتماعية للمواطنة ومن بينها الرعاية السكنية المنقوصة، فهل يكمل النواب جهود الملف الأخير أم أنه سيشهد تراجعاً أو جموداً لغياب صاحبة هذه الحقوق عن المشاركة في القرارات البرلمانية؟

فالمثل الشعبي يقر أن: «النار لا تحرق إلا رجل واطيها».